دعاه اصف يا حي يا قيوم قال الزهري دعا الذي
عنده علم من الكتاب يا الهنا واله كل شيء لا الة
الا انت ايتني بعرشها فمثل له بين يديه قال
مجاهد اسم الله الاعظم اذا دعي به اجاب يا ذا
الجلال والاكرام وروي في الخبر ان ملك الموت
يقبض الارواح من البعد وكيف يقبض ارواح
جماعة في اقطار متباعدة وهذه الاية المتقدم
ذكرها فيما بين الصحابة والتابعين اقوال
غير ما ذكرنا وانما موضع الاستدلال هنا من
وجهين احدهما انه قد جرى على السنة الصحابة
والتابعين ومن بعدهم من سادات المسلمين
اسم الله الاعظم فلم ينكره احد منهم وانما
اختلفوا في تفسير الاية فبعضهم يقول ليس
المراد بالاية اسم الله الاعظم وانما المراد بها
شيئا اخر ولم ينكر هو لا ان يكون الاسم الاعظم
والله اعلم

لانه متى اختلف الصحابة في تاويل اية وجب ترجيح
قول ابن عباس عند معظم المحققين بدليل انه صلى
الله عليه وسلم ضرب صدره وقال اللهم علمه التاويل
وقد نبه بن عباس وروي ابو داود باسناده
وقال حدثنا يحيى عن مالك بن معاوية عن عبد الله
بن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت
الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد قال لقد سالت الله تعالى بالاسم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وفي حديث
لقد سالت الله باسمه الاعظم وعن اسماء بنت
يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله
الاعظم في هاتين الايتين وهما والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعن ابي بريدة عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)